RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 5, Issue 6, November 2023

Received: 18/09/2023 **Accepted:** 14/10/2023 **Published:** 01/11/2023

THE ROLE AND PROSPECTS OF SUFISM IN INTER-CIVILIZATIONS DIALOGUE: ROGER GARAUDY AS MODEL

Safa MADJDA[1]

Researcher, University of Algiers 2, Algeria

Abstract

Sufism, in its essence, delineates the intricate relationship between humanity and the divine, entailing acts of worship, ethical comportment, and adherence to the divine injunctions. It is, at its core, a spiritual introspective voyage, a quest to unravel metaphysical and moral truths. Islamic Sufismunveils profound prospects within the realm of inter-civilizations dialogue. It stands as a multifaceted dimension of Islamic spirituality and belief, plumbing the depths of monotheism while striving to harmonize human volition with the divine decree. Within the tapestry of Sufism, life, in all its multifarious dimensions, finds convergence within the unity of the Divine.

Islamic Sufism furnishes solutions to a panoply of universal human quandaries. Simultaneously, it lays the groundwork for understanding the other, transcending the boundaries of ethnicity, gender, or creed. It constitutes the bedrock upon which robust inter-civilization dialogues can be founded. Within its embrace, individuals liberate themselves from the parochialism of isolation, heralding an era of security, and enabling the edifice of individual and collective human stability, thus facilitating the construction of a holistic global order.

Roger Garaudyposits that Sufism emerges as a profound ontological framework, liberating individuals from a gamut of determinative and constraining forces that often impede the individual's trajectory towards God. Through the prism of Sufism, one transcends the confines of idolatry, casting off the shackles of unbridled desires, and in the process, attaining an acute recognition of the omnipotence of God.

Sufism amalgamates introspection with praxis, striving to attain equilibrium and concord among diverse peoples and civilizations, all while honoring the distinctiveness and fundamental tenets of each. This fusion ultimately furnishes the scaffolding for a common terrain, one that champions coexistence, intellectual and cultural exchange, whilst rejecting all manifestations of parochialism and violence, and thus serving as the crucible for the dissemination of global peace and security. This odyssey commences with the discerning

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.26.8

[1] safa.madjda@univ-alger2.dz

and enlightened self, one that is endowed with the discernment of truths.

Key words: Islamic Sufism, Inter-civilization Dialogue, Liberation, Consciousness, Islamic Faith, Monotheism.

آفاق ودور التصوف في حوار الحضارات –روجيه غارودي أنموذجا

صافة ماجدة

الباحثة، جامعة الجزائر 2، الجزائر

الملخص

عرف التصوف أنه علاقة الإنسان مع الله عز وجل من حيث التعبد والمعاملة وإتباع أوامره، فهو تجربة روحية ذاتية يبحث فيها عن الحقائق الذوقية الوجدانية فالتصوف الإسلامي يفتح آفاقا لها دور مهم في حوار الحضارات، فهو بعد من أبعاد العقيدة الإسلامية أو شكل من أشكال الروحية الإسلامية وهو وعي بصورة أعمق بالتوحيد، وتحقيق المزيد من التوافق بين الإرادة البشرية وإرادة الله سبحانه وتعالى ،فالحياة بكل أبعادها تجد في الله وحدتها فالتصوف حل لمشكلة الإنسانية عامة كما يمكن أن يكون أساسا لفهم الآخر والنظر إليه بعيدا عن عرقه وجنسه ومعتقده وهو حجر الأساس لبناء أي حوار حضاري والتحرر من الانغلاق والسعي للأمن واستقرار النفس البشرية لبناء عالم متكامل، وقد اتجه روجيه غارودي إلى اعتبار التصوف شكلا وجدانيا يتحرر في الإنسان من مختلف الحتميات والإكراهات التي تبعده عن طريق الله سبحانه وتعالى، وبه يتحرر الإنسان من صناعة الأوثان فينتصر فيها على وثنيته ويتحرر من سلطة الرغبة والميل ليعترف بوحدانية الله عز وجل، جامعا بين التأمل الذاتي والعمل والممارسة ليتحقق توازن واتفاق بين الشعوب والحضارات مع احترام خصوصية الآخر ومبادئه، لتكوين أرضية مشتركة قوامها التعايش والتبادل الفكري والثقافي ونبذ كل أشكال التعصب والعنف لنشر السلم والأمن في العالم وذلك انطلاقا من الذات العارفة الواعية المتذوقة للحقائق.

الكلمات المفتاحية: التصوف الإسلامي، حوار الحضارات، التحرر، الوعي، العقيدة الإسلامية، التوحد.

المقدمة

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في أحسن تقويم وكرمه أعظم تكريم ووهبه نعمة العقل ليتعرف به على خالقه العظيم فالتعارض بين الناس يتم بالحوار الذي يعتبر وسيلة هامة من أجل تنوع الثقافات وتبادل الآراء والأفكار، فمفهوم الحوار حديث باعتباره مفهوم ثقافي حضاري وسياسي، أما اصطلاحا حوار الحضارات فهو من المفاهيم التي انتهى بها القرن 20م حيث نجد من المفكرين المعاصرين روجيه غارودي الذي خاض في هذا المجال "الحوار بين الحضارات" فكان هدفه الأول التقارب والحوار بين الحضارات فسماه "مشروع الأمل" نادى فيه بالإنفتاح والتلاقح الفكري ونبذ كل أشكال العنف والتعصب والإنغلاق والمركزية ومن خلال هذا البحث "آفاق ودور التصوف في حوار الحضارات روجيه غارودي أنموذجا" نهدف إلى معرفة دور التصوف بإعتباره بعد من أبعاد العقيدة في حوار الحضارات عند روجيه غارودي، والتعرف على مشروع الأمل الذي طرحه روجيه غارودي بإعتبار موضوع حوار الحضارات موضوع الساعة ولتسليط الضوء على أهم القضايا المعاصرة، كالحروب، العنصرية، التعصب ...إلخ، التي تقضي على كل أشكال التواصل الحضاري، وقد تم إستعمال المنهج الإستقرائي في هذه الدراسة اعتمادا على بعض كتب غارودي ثم قمنا

بإسقاط هذه النتائج وتحليلها بما يتلائم مع الواقع الحالي أي الفترة المعاصرة للتوصل لرؤية شاملة لما يعيشه العالم الحالي من توتر وصراع ومحاولة فهم الرسالة الجوهرية التي تتحقق بالحوار الحضاري، ومن أهم الإشكاليات التي تطرح:

- ما هو مفهوم التصوف عند روجيه غارودي؟

- ما علاقة التصوف بحوار الحضارات؟

- وهل للتصوف آفاق ودور أساسي في حوار الحضارات؟

1) مفهوم التصوف:

تعريف التصوف:

1. لغة:

تصوَف، يتصوَف، تصوفاً، وتصوف الشخص صار صوفيا واتبع سلوك الصوفية، وحالاتهم، لَبِسَ الصوفَ.(مختار و عمر، 2008)

2. اصطلاحا:

قيل إن التصوف هو تصفية القلب من موافقة البرية ومفارقة الأخلاق الطبيعية وإخماد صفات البشر، ومجانبة الدعاوي النفسية ومنازلة الصفات الروحانية والتعلق بالعلوم الحقيقية واستعمال ما هو أولى على السرمدية والنصح لجميع الأمة والوفاء لله تعالى على حقيقة واتباع رسول الله ﷺ في الشريعة، وقيل هو صفاء ونقاء المعاملة مع الله تعالى وأصله التفرغ والإبتعاد عن الدنيا وملذاتها.(الجرجاني، 1413هـ)

وقد عرفه الكوفي بما يلي: "التصوف هو الأخذ بالحقائق واليأس مما في الأيدي والخلائق"، وقد عرفه سحنون بما يلي حيث سئل عنه: "التصوف هو ألا تملك شيئا ولا يملك شيء".

ومن خلال هذه التعريفات نجد أن التصوف هو علاقة الإنسان مع الله سبحانه وتعالى من حيث المعاملة والتعبد واتباع أوامر الله وقد أعطى روجي غارودي أهمية خاصة للتصوف وجده في الحضارة الإسلامية، فهو وعي عميق بالتوحيد وتحقيق أرقى للتوفيق بين الإرادة البشرية والإرادة الإلهية.

2) تعريف التصوف عند روجيه غارودي:

إن التصوف عند روجيه غارودي يمثل ضامنا لتحقيق التوازن بين مساعي الجهاد الأصغر والأكبر في الإسلام، إذ يقول: "التصوف شكل من أشكال التربية المعنوية الإسلامية، وهو ما يسمى بالجهاد الداخلي، أي الوقوف في وجه كل نوع من أنواع الرغبات التي تبعد الإنسان عن الغاية من خلقه، وتوقعه فريسة للنفس، ويعرف هذا بالجهاد الأكبر في الإصلاح الإسلامي، أما الجهاد الأصغر فهو تحرر من كل أنواع السلطة والجهاد والعلم الخاطئ الذي يبعد المسلمين عن طريق الله تعالى، ويبقى المرء في حالة إنسجام واتحاد مع الطريق المؤدي إلى الله تعالى، والإتزان بين هذين النوعين من الجهاد هو الذي يكفل السعادة والسلامة للفرد والمجتمع".(غارودي، 1985)

فالجهاد الأكبر هو كفاح ضد الميول والرغبات والأهواء التي تجذب الإنسان بعيدا عن مركزه الأسمى ككائن عاقل واع نحو رغبات جزئية مما يصده عن الاعتراف بوحدانية الله في النهاية سجين للرغبة والميل فتمثل له أوثانا يصعب عليه تجاوزها إلا إذا جاهدها وحاربها ليصل للسلامة والإتزان الداخلي والتوازن بين الروح والجسد.

فالتصوف الذي قصده هو بعد من أبعاد العقيدة فهو بعدها الجواني و روحها وهو الضمان للتوازن بين الجهاد الأكبر ضد الرغبات التي تجعل الإنسان ينحرف عن طريق الله وبين الجهاد الأصغر الذي يضمن وحده الإنسجام ضد الوثنية، كما يرفض غارودي أن يكون التصوف تيار ووظيفة منفصلة لأن ذلك يقلل من قيمته. (بوساحة، د.ت)

3) التعريف بحوار الحضارات:

عندما نتحدث عن حوار الحضارات فنحن نتحدث عن حوار الإنسان مع أخيه الإنسان اعترافا بأخوته له، ورغبته في معرفته على حقيقته ومعرفة ما عنده وتعاونا في طلب الحق وترقية الحياة وذلك وفقا لقوله تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير".

وفي الحديث النبوي الشريف: "يا أيها الناس كلكم من آدم، وآدم من تراب"ويقصد بهذا الحديث وحدة النوع البشري وتماثل الخلق فالفطرة البشرية واحدة.

فمفهوم حوار الحضارات من المفاهيم التي ظهرت على السطح أخيرا مترافقة مع مفهوم صراع الحضارات برغم كون الحوار أحد المباحث الأساسية التي بدأت مع فجر الفلسفة الإنسانية في فترة الحضارة اليونانية حيث حاول كل من سقراط، أفلاطون، أرسطو تحديد مفهومه، ويرى سقراط أن الفلسفة باعتبارها خطابا متضمنا في الحوار وإن كان هدفها معرفيا غير أن الطريق لتحديد الهدف يتم بالتنقيب عن المعرفة من خلال الخطاب الأخلاقي للحوار "فالحوارات ذات طبيعة معرفية وأخلاقية في نفس الوقت ويتم اللجوء إلى الحوار بقصد إنتاج المعرفة وتوجه الحوار المبادئ الأخلاقية عادة". (ليلة، 2006)

4) مفهوم حوار الحضارات عند روجيه غارودي:

إن مشروع غارودي والذي أعطاه بعد عالمي جاء لينقذ البعد الإنساني وينتشل الإنسان من كل أنواع المركزيات ومن شتى الأقطاب التي تكرس الأحادية والسيطرة، فالبعد الإنساني قد غيب تماما في النموذج الغربي بل اكتفى بشعار النمو من أجل النمو ومشروعه حاول أن يقدم البديل المبنى على جملة من المبررات مما يجعل مشروعه مؤسس تأسيسا فكريا محكما.

فالتواصل الحضاري بما هو فعل إنساني في بعده الكوني في حاجة للتخفيف لأن القانون وحده غير كاف، فمع ترسانة القوانين هناك إهمال شديد لمعاناة الإنسانية وبؤسها الذي تصنعه الآلة الرأسمالية عبر صناعة الحروب وصناعة الأمراض وصناعة الفقر وغيرها من الصناعات فيتعاظم البؤس بإتساع دائرة القوانين التي باتت مخدرا للمنصتين البلهاء عبر العالم، ممن ما يزالون يثقون في الشرعيات الوهمية، فإن الفقد الأخلاقي العالمي يجد ترجمته الحرفية فيما يسمونه بالضمير العالمي النائم في وضعه الراهن على الأقل ... فيترك الأمر لضمير لا يترتب على نومه أي مسؤولية جنائية دولية.(حافظ، 1973)

وهذه الإيديولوجية المتصفة بتمجيد الفردية تسلب الإنسان أبعاده الإنسانية الحقيقية: التسامي أي الإمكانية الدائمة لرفض إنحرافات الماضي والحاضر، وإيجاد مستقبل جديد والإنقسام إلى الجماعة، أي بوعي كل واحد أنه مسؤول عن مستقبل الجميع وتشغيل كافة الوسائل العلمية والتقنية والإقتصادية والثقافية ...، وفضلا عن المتاهات

والضياع الفكري الذي يعانيه الغرب فمهمتنا هي أن نعيد الحوار بين حضارتي الشرق والغرب لنضع حدا للنظرة الفردية الإنتحارية في الغرب. (غارودي، الإسلام دين المستقبل، 1983)

فروجيه غارودي كمفكر فرنسي تقلب بين المذاهب في الفكر والإعتقاد إلى أن اتخذ الإسلام دينا له، قدر له أن يزور بلدانا مختلفة في قارات المعمورة وأن يقف على شواهد حضارتها، كما قدر له أن يلتقي بكثير من أهل السياسة والفكر والأدب وأن يحاورهم، فنتج عن هذا اتساع أفقه الفكري وانفتاح وجدانه على إيحاءات ما شاهد في محطات مختلفة كثيرة، فتحرر من كل عقدة مركزية وعصبية وقومية وراح ينتقد الحضارة التي ينتمي إليها مكانيا ويقدم نموذجا راقيا في الإنصاف والإعتراف والموضوعية النقدية أنموذجا راقيا في حوار الحضارات وكان عنوان كتابه الذي عبر فيه عن هذه الرؤية "حوار الحضارات".(بومنجل، 2019)

وبوصفه أستاذا لعلم الجمال في الجامعة يقول: "إنني اطلاقا من فهم وتأمل فنون الإسلام ومساجده إنما شرعت أفهم عظمة العقيدة الإسلامية بتأكيدها الجذري على التعالي وفي الوقت ذاته ومن خلال "القرآن" وعبر الشعر الصوفي الخارق، وعلى انفتاح وعلى قبول لا يقتصر على سائر أسر الإيمان الإبراهيمي وحسب، بل يمتد إلى إمكان حوار خصيب مع حكمة (آسيا والهند واليابان). (غارودي، حوار الحضارات، د.ت)

5) الفكر الصوفي عند روجيه غارودي وآفاق التصوف:

ينظر غارودي إلى التصوف على أنه بعد من أبعاد العقيدة الإسلامية، على بعد الجواني وكل محاولة لجعل الصوفية تيارا تلقائيا أو وظيفيا منفصلة تحط من قيمتها حتما، والصوفية شكل من أشكال الروحية الإسلامية بنوع خاص هي التوازن بصفة أساسية بين الجهد الأكبر "الكفاح الداخلي ضد كل رغبة من الرغبات التي تجعل الإنسان ينحرف عن مركزه الجهاد الأصغر أي العمل من أجل وحدة الإنسجام ضد جميع أشكال الوثنية من سلطات وضلالات تبعده عن طريق الله". (الخشت، 1986)

وقد وجه روجيه غارودي في التصوف حلا لمشكلة الإنسانية جمعاء يقول: "لقد ظهرت حيوية العقيدة الإسلامية أيام ازدهار الحضارة الإسلامية حيث حركة المسلمين لنشر الإسلام". (أرفيس، 2018)

فالتصوف لا يمكن أن يشكل خصوصية تفصل التأمل عن العمل بل العكس هدفه هو الوعي بصورة أعمق بالتوحيد تحقيق المزيد من التوافق بين الإرادة البشرية والإرادة الإلهية فلا الاقتصاد ولا السياسة ولا الفنون تستطيع الإنفصال عن العقيدة التي تعين لعا غايتها الإلهية والإنسانية فالحياة بجميع أبعادها تجد في الله وحدتها. (الخشت، 1986)

فالدين الإسلامي بفضل تمسكه بوحدانية الخالق ووحدة العقيدة فهو بإمكانه السيطرة على الأزمة الحضارية والإنحلال في المجتمع الغربي فهو ينبذ المساس بالمسجد والدولة والشؤون السياسية ويحافظ على إنسانية الإنسان.

وقد وجد غارودي أن فهم الآخر والنظر إلى بغض النظر عن دينه ومعتقده وعرقه وجنسه وأن التصوف يهتم بمحاورة وفهم الآخر وبذلك نظر للتصوف كأساس حوار الحضارات حي يقول: "إن الأمة ليست ثمرة عقد اجتماعي إنما أمة عقيدة مبنية على يقين كل فرد بوجود غاية تتجاوز مصالح الأفراد وحتى مصالح الجماعة مهما كانت هذه الجماعة كبيرة وهذه الأمة تعني كل الإنسانية بمجموع تاريخها ومشروعها، والأمة المسلمة تحمل العالمية لأن كل واحد من

أعضائها يكون متحدا مع جميع الآخرين من فوق كل الإختلاف في العرق أو الماضي التاريخي بنفس عقيدة التوحيد الله السامية". (قرقوط، 1985)

أي أن مشروع غارودي مبني على الارتقاء بالإنسان والإنسان مختلف باختلاف لغاته، أجناسه، ثقافته وعرقه، فمشروع الأمل يقوم على الإنسانية، وهذا ما وجده في التصوف فالحوار يقوم على التبادل والتفاهم والتنوع الفكري مع احترام الخصوصية بين المجتمعات والدول دون التمادي أو الذوبان في الآخر وطمس الهوية.

6) أفاق التصوف وحوار الحضارت:

آفاق التصوف واحدة وهدفه واحد فالتصوف يعزز روح التكافل والتضامن وغرز بين الناس الشعور بالطمأنينة، فالتصوف أعطى بعد روحي واجتماعي ولمسة على حياة الإنسان والإنسانية كما وجد روجيه غارودي في التصوف من أمن روحي واستقرار في النفس الإنسانية وانفتاح الإنسان على عصره من أجل بناء عالم متكامل من خلال حوار الحضارات وحوار حقيقي يسعى لبناء عالم، فالتصوف له دور بارز في بناء وتغيير فكر الحضارات المنغلقة.(أبو بكر، 2017)

فالتصوف له دور بارز وآفاق تظهر آثارها في المجتمع كالمحبة، التسامح، الإنفتاح والإنسانية وثقافة تقبل الآخر.

فنرى أن التجربة الصوفية قد تجاوزت في أبعادها الإنسانية فكرة قبول الآخر، فالتصوف أعطى للإنسانية روح وتعايش مع الآخر وتقبله وتقبل مكانته مهما كان اختلافها فقال ابن عربي الملقب بالشيخ الأكبر: "مثلا ما بلغه البعد الإنساني في التصوف من سمو ففضلا عن منزلة الإنسان في الميتافيزيقا فنرى أن فكر ابن العربي لا يخلو من الإشارات المهمة إلى القيمة الإنسانية عموما وكرامة الإنسان فيقول ابن عربي": "وعلم أن الشفقة على عبد الله أحق بالرعاية" و"قد لاحظ أن الشفقة تعم الناس كافة دون أن تحص وتميز".

فنجد أن روجيه غارودي يرى أن ابن عربي قد عبر عن الأمل الإنساني وهو ما وجده في التصوف في إقامة مجتمع إنساني يلفه إيمان واحد ويحتوي على كامل عقائد الشعوب من ملة إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ إلى حكم تعاليم الهند والبوذية ،قد عبر ابن عربي عن هذا الأمل بكل أبعاده فرأى في آدم النبي الأول ليشير إلى بعد النبوة في الإنسان.

كما عمل ابن عربي على إعلاء شأن الإنسانية وهذا واضح في كتابه نصوص الحكم، ويعلق روجيه غارودي على قول ابن عربي: "لا أتجلى لعبدي إلا في صورة معتقده الخاص" فيقول روجيه غارودي معلقا: القرآن الكريم يؤكد مقولة ابن عربي إلى أن الأثر والقيمة فيما يفعله الإيمان في قلب المؤمن وليس ما يقول الإنسان عن الإيمان. (الخشت، 1986)

فنجد عند روجيه غارودي في التصوف فكرة قبول الآخر والتعايش معه والتسامح مع إختلاف الملة والمحبة ورحمته والشفقة عليه والإحسان إليه –الآخر- فالإسلام ليس دينا قوميا ولا عنصريا بل يعترف بالآخر مهما كان موطنه، عرقه أو جنسيته وهذا ما دفع روجيه غارودي لإعتناق الإسلام والإعتراف بالآخر وتقبل الإختلاف وفتح مجال لحوار الحضارات وفقا لقوله تعالى: "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير".

فالإنسان بحاجة ماسة إلى الإنفتاح والتعرف على الآخر من خلال التعارف والتبادل بين الثقافات والحضارات فنجد أن انفتاح الإنسان على عصره ضرورة هامة فنرى أن روجيه وجد في الإسلام والتصوف خاصية الإنفتاح والتعرف على الآخر من خلال التعارف والتبادل فيذهب إلى القول بوحدة الأديان إذ يرى في الإسلام إنفتاح شاملا على كافة الديانات.(الخشت، 1986) كما يرى أن الإيمان لا يمكن أن يكون تبريرا للتاريخ وإنما هو انفتاح على التاريخ وبه يكون التحاور بين الحضارات والعصور والثقافات وهو ما سماه الحوار الحقيقي. (غارودي، البديل، د.ت)

وقد وجد روجيه غارودي أن الإسلام ليس دينا قوميا ولا عنصريا بل يعترف بالآخر وهذا ما دفعه لاعتناق الإسلام فكل هذه المفاهيم من تسامح ومحبة وانفتاح واعتراف بالآخر تؤدي إلى التحاور وفتح مجال لما يسمى بحوار الحضارات.

إن الانفتاح على الآخر وعلى ثقافته فيه إغناء للذات وهذا يقوم على فهم قيم التسامح ففي هذا الإطار رغبة في المشاركة وبلورة القيم الإنسانية لإحداث التفاعل الحضاري، فالحوار الحضاري يدعو إلى التسامح والتعايش مع الآخرين، كما نجد أن الدين الإسلامي يقوم بتشجيع التسامح والتعايش وارتكاز الإنسان على قيم جديدة، قيم إنسانية هدفها استبعاد الحقد والكراهية فالإسلام يدعو إلى التسامح والإعتدال والمساواة.(بوفلاقة، 2021)

خاتمة:

لقد حاول المفكر والفيلسوف روجيه غارودي أن يساهم بأفكاره في نشر الوعي من خلال الحوار الذي كان هدفه "حوار الحضارات" مهما كان الاختلاف بين الناس، وبعد اعجابه وتأثره بالفكر الإسلامي وبالفكر الصوفي اعتنق الإسلام بعد رحلة طويلة وشاقة من البحث، ومن خلال بحثنا هذا "دور التصوف في حوار الحضارات عند روجيه غارودي" نتطرق إلى النتائج التالية للإجابة على إشكالية البحث:

1- التصوف تجربة ذوقية روحية تقرب العبد من ربه وهو بعد من أبعاد العقيدة الإسلامية.

2- أساس الحوار بين الأديان هو التعارف والتقبل والتفاهم.

3- يلعب التصوف دورا هاما في إضفاء التوازن في حياة الإنسان وإعطائها معنى وربط الجانب التأملي بالجانب العملي.

4- الحوار الحضاري هو البديل الأول للصراع والعنف العالمي ومد جذور التفاهم وتصحيح المفاهيم المغلوطة.

قائمة المصادر والمراجع:

أبو بكر. (2017). دور التصوف في الأمن والسلم الإجتماعي. *مجلة القسم العربي*(24).

أحمد مختار، و عبد الحميد عمر. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

بشير بوساحة. (د.ت). *حوار الحضارات ودوره في التصدي لخطر المادية المعاصرة مشروع روجيه غارودي أنموذجا، كتاب جماعي المشترك الإنساني والتواصل الحضاري والديني*. الكويت: مركز فاطمة الفهري للأبحاث والدراسات "مفاد"، دار ركائز.

دوقان قرقوط. (1985). *روجيه غارودي وعودة الإسلام* (الإصدار 2). بيروت: دار الشرق.

روجيه غارودي. (1983). *الإسلام دين المستقبل*. بيروت: دار الإيمان للطباعة والنشر.

روجيه غارودي. (1985). *وعود الإسلام*. بيروت: دار الرقي.

روجيه غارودي. (د.ت). *البديل*. بيروت: دار الأدب.

روجيه غارودي. (د.ت). *حوار الحضارات*. بيروت: منشورات عويدات.

سيف الدين بوفلاقة. (2021). حوار الحضارات من منظور الثقافة الإسلامية، الأسس والقواعد. *مجلة مقاربات فلسفية، 8*(1).

عبد الله بومنجل. (2019). *حوار الحضارات تعارف، تثاقف* (الإصدار 1). بيروت: المؤسسة العربية للفكر والإبداع.

علي أرفيس. (2018). مكانة الإنسان في المعادلة الحضارية بين روجيه غارودي وعلي شريعاني. *مذكر ماستر*. المسيلة: جامعة محمد بوضياف، قسم الفلسفة.

علي ليلة. (2006). *تفاعل الحضارات بين إمكانية الإلتقاء وإحتمالات الصراع*. القاهرة: دار شركة الحريري.

علي محمد الشريف الجرجاني. (1413هـ). *معجم التعريفات*. القاهرة: دار الفضيلة للنشر والتوزيع.

غانم محمد حافظ. (1973). *الوجيز في القانون الدولي*. مصر: دار النهضة العربية.

محمد عثمان الخشت. (1986). *لما أسلمت نصف قرن كمن البحث عن الحقيقة*. القاهرة: مكتبة القرآن للنشر والتوزيع.